

البخاري (674) " يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب " كتاب

الرقاق ح) 5456-6356) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه باب من نوقش الحساب عذب فلنوقش الحساب عذب نسال الله ان يجنبنا وايكم الحساب ويدخلنا الجنة بغير حساب ولا عقاب. اللهم اللهم امين. اللهم امين - [00:00:44](#)

قال حدثنا ابن موسى قال عن عثمان بن ابي الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هل تستطيع ان تذكر ترجمة فيما لا يتجاوز سطرين عن امك عائشة - [00:01:11](#)

ده اه حتى اسباب النبي صلى الله عليه وسلم احب ازواج النبي اليه الوحيدة اللي لسه بتزوجها تزوجها النبي بكر وبعدين اهم موقبة انزل الله براءتها من السماء عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:40](#)

من نوقش الحساب عذب اللهم لا واخزنا بما اللهم ادخلنا الجنة بغير حساب قالت قلت اليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض قال ذلك العرض حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى ابن سعيد عن عثمان ابن ابي الاسود سمعت ابن ابي مليكة قال - [00:02:03](#)

سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال وتابعه ابن جريج ومحمد ابن سليم وايوب وصالح ابن رستم عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:36](#)

طريق اخر حدثنا اسحاق بن منصور وحدثنا روح بن عباد حدثنا حاتم بن ابي شعير تحدثنا عبد الله بن ابي مليكة حدثني القاسم ابن محمد حدثني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:57](#)

ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض - [00:03:16](#)

وليس احد يناقش الحساب يوم القيامة الا عذب ما المراد بالعرض قال فريق من اهل العلم العرض هو ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديث قال - [00:03:36](#)

كلودني يدني الله المؤمن يوم القيامة فيضع عليه كنفه بسبب النمو. ويستره ويقرره بذنوبه عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا حتى يظن انه قد هلك - [00:04:02](#)

فيقول الله انا سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم انا سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وعرض الاعمال هذا قال بعض العلماء انه المراد بل على حديث الرسول - [00:04:31](#)

فسوف تفسير فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض ذاك العرب اما اذا نوقش الحساب وعملت كذا في مقابل كذا وكذا في مقابل كذا ونحو ذلك سيعذب انما هذا يكون في الميزان - [00:04:56](#)

الميزان توضع عليه الحسنات وتوضع السيئات في الكفة الاخرى في الحديث دليل قال انه ينبغي لنا ان نسال الله ان يدخلنا الجنة بغير حساب ان من نوقش الحساب عذب في الحديث دليل على امر اخر وهو - [00:05:21](#)

ان الصحابي قد يفهم الاية على غير وجهها الصحيح تعيشة اعترضت او استفسرت لما قال النبي من نوقش الحساب عذب قالت اوليس الله يقول فسوف يحاسب حسابا يسيرا فسوف يحاسب حسابا يسيرا - [00:05:44](#)

فهذا يفيد ان الصحابي قد يفهم المتبادر من الاية ولكن للاية معنى اخر خفي عليه واريد من الاخ عمرو ذكر مثالين قالها يعني ان الصحابي قد يفهم اية على ما هو متبادر من لفظها - [00:06:10](#)

وتكون الحقيقة غير ذلك. اذكر لي مثالين او ثلاثة امثلة في هذا الصدد اذا جاء نصر الله والفتح فهم الصحابة انه فتح مكة ومن العلماء كابن عباس وعمر فهموا اننا - [00:06:35](#)

ان المراد ان الاية اشعرت بوفاة النبي لكن لا نستطيع ان نرجح في هذا الباب شيئا لانها ترجيحات صحابة لكن اقول شيئا مقطوعا به عن رسول الله لا يا اخ عبد الله - [00:06:59](#)

احسنت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم فهم انها في عموم من يفرح بما عمل من الصالحات - [00:07:18](#)

ولكن كان المراد ان المراد اليهودي الذين كانوا يغشون ويدنسون ويكذبون على الله ويغيرون التوراة ويفرحون بذلك ويحبون ان يحمدهم الناس على ذلك لا الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلى ينصحها الخبر - [00:07:37](#)

انهم الى ربهم راجعون او الرجل يزني ويسرق ويخاف ان يعاقب قال لا يا بنت الصديق انه الرجل يصوم ويصلي ويتصدق ويخاف ان لا يقبل منه. نعم. عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اتهدتيم - [00:08:03](#)

فان منها البعض ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وليس كذلك احسنت لا ايه كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض. اظهر مثال انهم اكلوا وشربوا حتى ظهر الخيط الابيض من الخيط الاسود - [00:08:18](#)

طيب قال والمروة ايضا مسائل كثيرة طيب. بسم الله اذا نسأل الله ان يهون علينا وعليكم سكرات الموت وان يقينا واياكم من حسابه والعقاب يا رب حدثنا علي بن عبدالله حدثنا معاذ بن هشام حدثنا ابي عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حاء حدثني محمد - [00:08:37](#)

ابن معمر حدثنا روح ابن عبادة تحدثنا سعيد عن قتادة تحدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له - [00:09:06](#)

ارأيت لو كان لك ملة الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي اه حديس واضح - [00:09:24](#)

اذا كان الشخص يوم القيامة يود لو ان له ملة الارض ذهبا حتى يفتدي بها ان كان ذلك كذلك فليفعل شيئا من ذلك في الدنيا حتى يقبل منه ويوحد ربه ان سبب عدم القبول - [00:09:45](#)

الشرك وقد قال تعالى عموما وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها حدسنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثني الاعمش قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:05](#)

ما منكم من احد الا وسيكلمه الله يوم القيامة ليس بين الله وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدومه ثم ينظر بين يديه فاستقبله فتستقبله النار. نعوذ بالله فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمره - [00:10:24](#)

شق التمرة تنفع حدثنا الا قال الاعمش حدثني عمرو عن خيسمة عن عدي ابن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاع ثم قال اتقوا النار - [00:10:53](#)

ثم اعرض واشاح ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمره فمن لم يجد فبكلمة طيبة ما معنى اشياء قال نعم كانه يرى النار امامه - [00:11:12](#)

عندنا هنا تمارة طيب ما المستفاد منه في ترقيق القلوب يا علي ابن القاسم الاسئلة اليوم ازدادت عليك ما صلة هذا الحديث بترقيق القلوب فيه ذكر الجنة والنار والشخص اذا ذكر الجنة والنار - [00:11:36](#)

اشتاق للجنة وخاف من النار فيعمل بعملها الجنة وابتعد عن عمل اهل النار فيرق القلب نعم طيب باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب هل نسب ان يأتي به عقب من نوقش الحساب عذب - [00:12:02](#)

الله يستر حدسنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين ها هو حدثني اسيد ابن زيد حدثني هشيم عن حصين قال كنت كنت عند سعيد بن جبير فقال الدسني ابن عباس قال - [00:12:19](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فاخذ النبي يمر معه الامة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير. قلت يا جبريل هؤلاء امتي - [00:12:41](#)

هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواده كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولما؟ قال كانوا لا يكتونون - [00:13:07](#)

ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون من القائل جبريل يعني النبي انما نقل الخبر عن جبريل فقام لي عكاشة ابن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم. قال اللهم اجعله منهم. ثم قام اليه رجل اخر قال ادعو الله ان يجعلني منهم. قال - [00:13:27](#)

يا عكاشة عكاشة حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبدالله بن وهب لا شك ان قيام عكاشة في الاول توفيق توفيق من الله ليس خبط عشواء انما الذي الهمة ان يقول ادعو الله ان يجعلني منهم هو الذي كتبه عنده - [00:13:54](#)

انه من الداخلين الجنة بغير حساب. هل يمكن ان نقول ان هناك من يدخلون الجنة غير السبعين الف يمكن ان نقول ذلك لكن ما الدليل ليس استدلالا بمن نوقش الحساب عذب - [00:14:18](#)

انما قد تكون هناك ادلة اخرى فجعل الله مع كل الف سبعين الفا حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبدالله بن المبارك اه عفوا ابن عبد الله اذا كان الثاني في سند البخاري - [00:14:40](#)

فهو عبدالله ابن المبارك عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب. ماذا تعرف عن سعيد بن المسيب من كبار التابعين ومن الفقهاء السبعة الذين يرى الامام ما لك ان اجماعهم حجة. نعم - [00:14:56](#)

تقارئ المدينة السبعة الذين يرى مالك ان اجماعهم حجة وفيهم نظم الناظم قوله اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم خارجه فقل هم عبيد الله عروة قاسم - [00:15:16](#)

سعيد ابو بكر سليمان خارجا هو خارج اه فهو سعيد ابن المسيب. نعم قال ان ابا هريرة قال ترجم يا عبدالرحمن لابي هريرة بما لا يتجاوز سطرين من اكثر اصحاب النبي رواية للحديث - [00:15:35](#)

وكان من اهل الصفة رضي الله تعالى عنهم من اي البلاد ودوس اليه من اليمن بارك الله فيك دوسي من اليمن سمعت رسول الله واليمن كانوا يطلقون على ما يمين الكعبة عموما بعد ذلك يعني كان منا يدخل مثلا - [00:15:56](#)

بلاد زهران في اليمن كانوا يؤدونها في السعودية يؤدونها من اليمن يمين كامل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل جنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر - [00:16:24](#)

قال ابو هريرة فقام عكاشة ابن محصن الازدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم - [00:16:43](#)

فقال سبقتك بها عكاشة اصبح الحديث مشهورا ابن عباس ثم ابو هريرة قال حدثني سعيد ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:00](#)

ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف شك في احدهما في احد متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة هجوم على ضوء القمر ليلة البدر. اللهم اجعلنا منهم يا رب - [00:17:19](#)

حدثنا علي بن عبدالله حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثني ابي عن صالح قداثا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت. ويا اهل الجنة لا موت خلود -

حدثنا ابو اليماني اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة يا اهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت - [00:18:01](#)

هذا وبهذا القدر يجتازي اذا كان تم سؤال خليه يطرح. اتفضل ايوا راجع طرق الحديث طرق الحديث من كتاب الشفاعة لشيخنا الشيخ مقبل رحمة الله عليه وانظر هل فيها ذكر شفاعتي ام لا - [00:18:23](#)

بارك الله فيكم هل ستر الله على العبد يوم القيامة ولا في الدنيا هل ستره عليه في الدنيا؟ هل يتضمن المغفرة لا يستلزم من ستره ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامرته الى الله ان شاء عقبه وان شاء فعل - [00:18:43](#)

نعم طبعا في اصول تضم لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطهرون وعلى ربهم يتركون لازم يكونوا مصليين لكن ممكن تدخلها في ثانيا ما ذكر من البنود لابد ان يحجوا البيت ان استطاعوا اليه سبيلا - [00:19:10](#)

من دعاء الجهاد جهاده ان حضر وقت الزكاة زكوا طبعا لا شك اضافة الى سائر اعمال الدين هذه اشياء العقديية في ايام ايوة لو يقول هل هناك امور اخرى غير المذكورة؟ نعم هناك امور اخرى غير مذكورة لكن اما ان تدخلها ضمن هذه - [00:19:30](#)

او ان هذا يكون في مبنى الابواب باب التوكل وحسن المعتقد نعم بارك الله فيكم. السلام عليكم - [00:19:56](#)